

شرح كتاب الوصية الصغرى لشيخ الإسلام 6341/6/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في الوصية الصغرى. واذا كان الامر كذلك. فمن - 00:00:00

شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس. لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية طريق الامة المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى. فيرى ان قد - 00:00:31

لقد ابتلي ببعض ذلك يراه فانذر ما للخاصة وال العامة فيرى ان قد ابتلي ببعض لا الله الا الله يقول الشيخ بعد ما قدم انه قد يعني صار الناس في ما يشبه حال - 00:01:01

أهل الجاهلية من بعض الوجوه وانه وان كان الرجل يعني صالح وجيد فقد لا يسلم من بعض هذه يعني المداخل التي دخلت على كثير من الناس فمن شرح الله صدره - 00:01:46

العلم والايمان ابصر ما عليه الناس وادرك ايضا ما قد يكون وقع فيه هو فيبصر عيده العلم نور يبصر به الانسان الطريق ويحصل له به الفرقان بين الخير والشر الحق والباطل ويزن به يزن به احوال الناس وافعال الناس - 00:02:18

ويعرض عليه يعرض على للعلم ان علم النبوة يعرض عليه احوال الناس واعمالهم وحاله هو يتذمر حاله ويدرك ما اخطاء يدرك ما دخل عليه. فيوجب له ذلك يعني رجوع ومحاسبة - 00:02:57

اما من فقد هذا النور فانه يهيم. يهيم في هذه الدنيا على غير هدى لا يعرف حقا من باطل. ويختبط ويقع في الجهالات. ويقع في البدع والمعاصي غافلا عن نفسه مضينا لحاله نسأل الله - 00:03:31

ومحاسبة النفس لا تتأتى ولا تمكن الا بالعلم الذي يعرف العبد الخطأ من الصواب والخير من الشر والهدى من الضلال مقصود شيخ يقول ان من اتاه الله العلم وشرح الله صدره للإسلام وجعله على نور واعطاه نورا يمشي به بالناس انه يدرك ما - 00:04:03

دخل على الناس بل ويدرك ما دخل عليه ايضا من امور الجاهلية نعم فانفع ما للخاصة وال العامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات وهو اتباع السينات الحسنات. والحسنات ما ندب الله اليه على لسان - 00:04:31

خاتم النبيين من الاعمال والاخلاق والصفات. الله اكبر. الله نعم. ومما ومن افع ما يكون للعبد معرفة ما يخلصه من الذنب تخلصه من هذه الورطات التي يقع فيها كثير من الناس وقد يشارك الانسان غيره - 00:05:02

وبذلك الانسان يحتاج الى يعني ما يخلصه من ورطات البدع والمحدثات والذنوب والتتشبه باعداء الله وهذا لا لا يتحقق الا بالعلم. الا بالعلم يعني في طريق يعرف الطريق الذي المخرج الذي يخرج منه من من هذه الورطة نعم - 00:05:41

ومما يزيل موجب الذنب المصائب المكفرة. وهو وكل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك اكل ليس هذا من فعل العبد. الله اكبر - 00:06:13

ايضا تقدم انه لابد ان يبتلى العبد بالذنوب. قد جعل الله له مخارج من هذه الذنب اعلاها واعظمها واوسعها واضمنها التوبة ثم الاستغفار ثم الاعمال الصالحة المقدرة وغير المقدرة - 00:06:40

المعينة تقدم وكذلك من المكرفات المصائب التي تصيب الانسان وهو كل مكروه. المصائب شاملة كل ما يحصل لعبد من

الامور المكرهه له من من الامراض والاسقام وفقد الاحبة ومن ذلك ما يقع بيتهى به العبد من الهموم والاحزان والغموم. وهذا في

الحقيقة - 00:07:02

نعمه من الله تصير هذه المصائب مكفرة للذنوب. فتكون فضل من الله ونعمه نعمة ان يبيتهى العبد بما يكره ذنبه. واذا صبر حصل له حصل له الامر ان تکير الذنوب والفوز والظفر للاجر - 00:07:43

حيث يعني صبر واحتسب واحسن ظنه بربه سبحانه الله ينبغي للانسان للمسلم ان يستحضر هذا الامر فيه كل ما يصبه من في الحديث الصحيح لا يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب ولا حزن حتى الشوكه يشاك - 00:08:10

سبحان الله يعني نقول لا يضيق صدرك. لا يضيق صدرك. بل احمد الله. احمد الله على ما قضى وقدر والحمد لله رب العالمين. وهذا شأن المؤمن هذا شأن المؤمن. لا يقضى الله له قضاء الا كان خيرا - 00:08:35

ان اصابكم سراء شكر. الحمد لله. وان اصابتهم ضراء وصبر من يصبر عن المكره ويشرك باعتبار الجانب النعمة يشكر الله الحمد لله الحمد لله يتذكر يعني حكمة الله في تقديره ان الله حكيم - 00:09:01

في تقديره هذه المصائب تكون يعني تمحيصا للعبد المؤمن. وتكون عقوبة للمصرئين على الذنوب وتكون عقوبات على الكافرين وليمحص الله الذين امنوا يقول تعالى تلك الايام نداولها بين الناس. هذه الحروب وهذه وهذه التي تجري بين - 00:09:25

ويقع ظرها على يعني خلق كثير او الحروب التي تقوم بسلط الكفار يعني الله في كل ذلك حكم باللغة عقوبة لقوم وابتلاء لآخرين. وتمحیص لآخرين من المؤمنين وان يمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. والحمد لله رب العالمين. نعم اعد هاي الفقرة - 00:09:56

ومما يزيل موجب الذنوب. المصائب المكفرة. وهي كل ما يؤمن من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك. او عرظ. يعني ما يقع على الانسان من - 00:10:37

على الناس يعني من سب او شتم او غيبة او هذي تؤدي الانسان فهذا من يكره الله به عنه عليها ان يستحضر حكمة الله ويحاسب نفسه نعم لكن ليس هذا من فعل العبد. صحيح. هذا لا اختيار له فيه. نعم - 00:11:00

فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال العمل الصالح اتق الله اتق الله حيثما كنت واصلاح الفاسد اتبع السيئة الحسنات تمحو في هاتين الكلمتين يعني الجملتين. الجملة ان يقال لها كلمة كما حرر ذلك شيخ الاسلام - 00:11:31

الجملة اسمها الكلمة وهذا هو يعني المعروف في اللغة العربية ليست الكلمة في اللغة العربية اللفظ المفرد كما عند النحويين عندهم الكلمة يعني اللفظ المفرد اسم فعل حرف كاذب لا - 00:12:04

المراد بالكلمة الجملة او الجمل كلها هي قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وجعلها كلمة باقية في عقبه. فالشيخ يقول فقضى بهاتين الجملتين حق الله. العمل الصالح - 00:12:28

واصلاح الفاسد. دل على على العمل الصالح قوله اتق الله حيثما كنت الفاسد في قوله واتمع السيدة الحسنة تممه. نعم. قال وخلق الناس بخلق حسن. وهو حق الناس. وقال كذا. اه فلما قضى بهاتين - 00:12:56

حق الله. نعم. من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال وخلق الناس بخلق حسن وهو حق الناس. الله اكبر وخلق الناس بخلق حسن نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس نعم. ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه - 00:13:26

الله اكبر. جماع الخلق الحسن مع الناس هو الاحسان بانواعه وكف الاذى وكل الاحاديث مدارها على هذين الجامعين. الجانبين المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده طعام الطعام بين السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:14:06

صلة الارحام ومن تفصيل ذلك ان تصل من قطع تعفو عن من ظلمك وتعطي من حرمك وجماع ذلك نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس. ان تصل من قطع وعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه. والزيارة له - 00:14:40

وتعطي من حرمك من التعليم. عموما وخصوصا. الدعاء يكون عاما لعموم المسلمين ويكون لمن تربطك به رابطة تخصك الدعاء يقول

عاماً ويكون خاصاً. نعم والزيارة له وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. الزيارة - 00:15:11

يرجع فيها إلى العرف والعادة وآآ والاثر تختلف الزيارة باختلاف العادات الناس وطبع الناس والروابط التي تكون بين الناس فلا بد من مراعاة هذا وتراعي ادب الزيارة كذلك لكن الشيخ يعد دعاء من جملة يعني - 00:15:44

الخلق الحسن في معاملة الناس من ذلك عيادة المريض اعظم الاخلاق التي حاسة عليه الشريعة المريض ومواساة يعني الفقير نعم. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. نعم بل النفع نعم - 00:16:24

وتعفو عن ظلمك في دم او مال او عرض. نعم. وبعض هذا واجب وبعضه مستحب. نعم حسن واما الخلق العظيم الذي وصف الله لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:17:05

صلة الرحم منه ما هو منها ما هو واجب ومنه ما هو مستحب حقوق المسلمين فيما بينهم منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. كل كل الشرائع كل العبادات التي شرعها الله فيها الواجب وفيها - 00:17:30

فيها الواجب وفيها المستحب يعني شيء من العبادات لا يجب اصل الشرع مثل الاعتكاف ليس شيء منه واجب الشرع لكنه يجب بالنهي. فيكون منه واجب لكن بسببه اما الصلاة من الواجب والكتاب صيام كذلك - 00:17:47

والجهاد فيه الواجب وفيه المستحب الى اخره وما ذكره من هذه الاخلاق الكريمة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمد صلى الله عليه وسلم. فهو - 00:18:20

من الجامع الجميع ما امر الله به مطلقاً. الله اكبر. هذا يعني هذا الخلق العظيم الذي وصل الله به نبيه عبرت عنه ام المؤمنين بالعبارة المشهورة التي يعني ما ابقيت شيئاً - 00:18:44

قالت كان خلقه القرآن لما سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن يعني خلقه فعل ما كل ما امر الله به وترك كل ما نهى الله عنه. يعني وجوباً - 00:19:09

امر وحجب او استحباب كل ما نهى الله عنه. تحريمها او تنزيتها. فهو عليه الصلاة السلام هو اكمل الناس قياماً بدين الله واكمل الناس عملاً بالقرآن ولهذا استحق هذا الثناء من ربه انك لعلى خلق عظيم. اعد - 00:19:35

الجملة هي طيبة. اما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمد صلى الله عليه سلم فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقاً. نعم هكذا قال مجاهد وغيره. وهو تأويل القرآن. تأويل - 00:20:07

معنى تطبيق الذي نسميه تطبيق هذه الكلمة محدثة عصرية اي هو العمل بالقرآن. تأويل القرآن هو العمل بالقرآن فتأويل الامر والنهي هو فعل المأمور وترك المنهي المحظور - 00:20:37

ومن شواهد ذلك قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى فسبح بحمد اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً. فسبح بحمد ربك واستغفره. كان كثيراً ما يقول في - 00:21:05

وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن. يعني يتأنى هذه السورة يتأنى لها ان يعمل بها سبحانك الله وبحمدك استغفر لك الله اغفر لي تطبيق عمل في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً - 00:21:28

نعم تأويل وهو تأويل القرآن. يعني العمل بالاوامر والنوع نعم. كما قال عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. وحقيقة المبادرة الى امتثال ما يحبه الله تعالى. بطيب نفس وانشراح صدر. الله اكبر. الله اكبر - 00:22:00

لفتة طيبة. المبادرة الى ما يحبه الله ويرضاها بطيب نفس. ما هو باستثنى الانسان يفك في نفسه انظر الى حالك في ادائك لما امر الله به ورسوله يعني على اي حال تؤدي بشيء من الانشراح والانشراح - 00:22:32

والمبادرة الرغبة ام انك تؤدي بشيء من الجهد ومع التناقل وهذا يبرز للانسان كثيراً في الصلاة الصلاة معيار سبحان الله انظر الى حال الناس في حضورهم للصلاحة. ها واحد يجي عند قبلي الاذان واحد بعد واحد بعد واحد بعد الى اخر - 00:23:01

اخي من يأتي لا يأتي الا دبراً. لا يأتي الصلاة الا دبراً يعني لازم يفوت شيء من الصلاة بداعاً تكبيرة الاحرام تفوت يعني اول الركعة تفوت الركعة وهكذا. لا اله الا الله مراتب النفوس. نعم - 00:23:45

واما بيان ان هذا كله في وصية الله. فهو ان اسم تقوى الله يجمع كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا. وما نهى عنه تحريما وتزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد. وبهذا يعلم ان - [00:24:11](#)

في الجمل هندي فيها عطف الخاص على العالم تقوى الله وصية جامعة شاملة لفعل المأمورات وترك البنيات مما يتعلق بحقوق الله وحقوق عباده ما ابقى شيء تقوى الله كثيرا ما تأتي هذه الوصية مطلقة - [00:24:44](#)

وهي وصية الله للوالدين والآخرين والمؤمنين والنبيين اذا يريد الشيخ يقول قوله وخلق الناس بخلق حسن بل قوله واتبع السيدة الحسنة تمحها عطفها هاتين الجملتين على ما قبلهما على قوله اتق الله من عطف الخاص على العام قوله اتق الله شاملة - [00:25:10](#) يدخل فيها التوبة والاستغفار ويدخل فيها معاملة الناس بتنوع الأخلاق كله داخل في مفهوم التقوى اعد شوي جملة. واما بيان ان هذا كله في وصية الله. فهو ان اسم تقوى - [00:25:38](#)

الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا. الله اكبر. نعم. وما انهى عنه تحريما وتزيها. نعم. وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد الله. لكن لما كان تارة يعني بالتقوى خشية العذاب - [00:26:05](#)

المقتضية للانكafاف عن المحارم. لكن لكن لما كان تارة يعني بالتقوى. اه احسن الله اليك. عندك اه الكتابة واحدة؟ اه ما حركت يا شيخ ما حركت. تصلح كان تارة يعني الله تارة يعني الله بالتقوى - [00:26:35](#)

انكafاف. نعم عن الجنوب. نعم. لكن يا رب. لكن لما كان تارة يعني بالتقوى خشية العبد المقتضية للانكafاف عن المحارم. نعم. جاء مفصل وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهم الذي - [00:27:15](#)

رواه الترمذى وصححه. قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق. قيل وما اكثر ما يدخل الناس قال الأجوافان الفم والفرج. وفي الصحيح - [00:27:47](#)

لا الله لا الله لا الله الا الله هذى يتصل بهذا الكلام بتتنوع معنى اللفظ بتتنوع التركيب بالاقتران والانفراج. فالتقوى المطلقة شاملة لفعل المأمورات وترك فعل المأمورات والانكafاف عن المنهايات - [00:28:17](#)

متضمنا لخشية الله لكن اذا اقترنت التقى مثلا بغيرها يخطره تفسيره كما في كما في هذا الحديث وغيره. وكما في ذكر البر والتقوى فيقتصر والبر وتعاونوا على البر والتقوى. البر - [00:28:52](#)

والعمل الصالح والتقوى ترك المنهايات يختلف مفهوم التقى في النصوص بحسب الاقتران والانفراد. كما هو ايضا مراعا في مسألة الاسلام والايام يختلف معنى الاسلام والايام بالافراد والاقتران وفي حديث ابي هريرة ما اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:29:28](#)

يراد بالتقوى الانكafاف عن السيئات. فحسن الخلق اخص بفعل المأمورات بالتقوى يعني حق الله فحسن الخلق يعني في معاملة الناس واكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. الفم تتعلق به وتحصل به ذنب كثيرة. من الكذب - [00:30:10](#)

الغيبة والنمية والسباب وشهادة الزور. يعني المعاصي التي تكون باللسان كثيرة والفرج ايضا تتعلق انواع من المعاصي نسأل الله العافية اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج وفي الحديث من يضمن لما بين لحييه وما بين رجليه او من له الجنة - [00:30:42](#)

نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايامنا احسنهما خلقا. فجعل كمال الايمان ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله - [00:31:15](#)

لا الله الا الله كانه ان يرد حسن الخلق الى التقى اكمل الايمان المؤمنين ايامنا احسنهما خلقا عند كثير من الناس ان الخلق يختص معاملة الناس. لا نعم قوله خالق الناس بخلق حسن هذا مقيد صريح. صريح في ارادة الخلق المتعلق بمعاملة الناس - [00:31:45](#)

لكن حسن الخلق باطلاق لا يختص بما يتعلق بالناس وحقوق الناس بل هو شامل اداء حقوق الله شامل في معاملة العبد مع ربه ومعاملته للناس كما تقدم في شرح خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

اكمل المؤمنين ايامنا احسنهما خلقا. كثير من الناس يفهمون ان المساء حسن الخلق يعني في الناس يعني من طلاقة الوجه ومن آآ التعامل اللطيف وآآه للجانب وكذا لا الامر اه فوق ذلك. هذا منه. حسن الخلق مع الناس هو من - [00:32:58](#)

لكن ليس هو حسن الخلق احسنهم خلقا اعد الفقرة رضي الله عنه. نعم. وفي الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فجعل كمال الايمان في - 00:33:28

فما لحسن الخلق. الله. نعم. ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله. نعم وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع لا الله الا الله لا الله الا الله تفصيل اصول التقوى وفروعها صحيح. لا يمكن ان يبسط ويذكر كل ما يندرج في مفهوم - 00:33:55 تقوى من المأمورات ومن المنهيات تفصيل ذلك في كتاب الله وسنة رسوله. اول يدخل في تقوى الله من الاصول الايمان بالله. الايمان بملائكة الله الايمان الكتب يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:34:30

داخل في التقوى لأن كل العالم يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل وما يكفر بالله وملائكته - 00:34:57

تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقاموا الصلاة وادوا الزكاة. والموقفون بعهدهم اذا عادوا والصابرين في البأس - 00:35:16

وحين البأس في الاباء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدوا واؤلئك هم المتقون. واؤلئك هم تقول ان درجة كل ما هذه المذكورات في التقوى التفاصيل ما يندرج في التقوى باصولها وفروعها لا يتسع له هذا المقام. تفصيلها - 00:35:36

في الكتاب والسنة من من ذكر ما يحبه الله ويرضاها وما يسخطه ويبغض من المأمورات والمنهيات. مثل هذه الآيات فيها تفصيل لخusal التقوى وخصوص الاعمال الصالحة ليس البر انت والوجه والى اخر الآيات - 00:36:12

نعم وتفصيله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع. فإنها الدين كله فإن هاد كلمة جامدة التقوى هي الدين كله. حسن الخلق هو الدين كله والدين كله فلا تقصر التقوى - 00:36:40

لكن كما قلنا يعني الفا اذا جاءت مقتربة اختصت بشيء من الدين اذا جاءت مقتربة اما اذا جاءت مطلقة او جاءت سنة على المتقين المتقين يشمل يعني القائمين بحقوق الله وحقوق عباده. القائمين الممثلين لاوامر الله. ونواهيه - 00:37:04

هي الدين كله. نعم لكن ينبع الخير واصله. اخلاص العبد لربه عبادة واستعانته كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين. وفي قوله فاعبده وتوكل قال ايه وفي قوله عليه توكلت واليه انيب. وفي قوله - 00:37:34

عن الله الرزق واعبدهواشکروا له. بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم. او عملا لاجلهم. الله اكبر هذا اصل عظيم يقول جماع الخير هو كمال الاخلاص لله عبادة واستعاذه - 00:38:08

عبادة واستعانته ويدرك الآيات. فالدين كله راجع الى هذين الاصلين. عبادة الله فعل ما امر به وترك ما نهى عنه والاستعانته به وبهل يظهر فضل الفاتحة انها اشتغلت هذه الآية اشتغلت على - 00:38:37

يعني اجتماع امر الدين كله. اياك نعبد واياك نستعين. ويذكر الشيخ في هذا الموضع وغيره يذكر الآيات على هذا المعنى وهي العبادة والاستعانته. او قل العبادة والتوكل فاعبده وتوكل عليه. فاعبده - 00:39:05

توكل عليه وهذا كثير للمتأمل في القرآن كثيرا ما الله بين يعني ذكر العمل الصالح التوكل على الله والاستعانته به سبحانه وتعالى الذين صبروا لاحق. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - 00:39:32

فقوله الذين صبروا ان يدخل فيه فعل المأمورات لأنها كلها تتوقف على الصبر يتوقف عن الصبر الذين صبروا اليه الصبر ثلاثة انواع؟ الصبر على طاعة الله حتى تؤدي. الصبر عن معاصي. والصبر على اقدار الله - 00:39:58

والصبر على اقدار الله هو مندرج ايضا. في جملة المأمورات في جملة هو من تقوى الله فابتغوا عند الله الرزق هذا هو التوجه الى العالم من نوع الاستعانته هذا يعني هل يظهر تناسب بين هذه الآيات والشواهد - 00:40:30

فابتغوا عند الله الرزق هذا في جانب الاستعانته عند الله الرزق واعبدهواشکروا له. جمع بين المعنيين بين العبادة والاستعاذه نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله اكبر. انتباعا - 00:41:02

هذا في جانب الاستعانة يقطع العبد التعلق بالمخلوقين يعني عبادة واستعازة. يقطع التعلق بهم انتفاعا بهم هذا في جانب الاستعانة فلا يتعلق قلبه بالمخلوقين في جلب ما ينفعه ودفع ما يضره. بل قلبه متعلق - [00:41:33](#)

الله وبين تعاطى الاسباب؟ فالاسباب منها يعني الاخذ بها الاسباب النافعة احرص جمع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله من شواهد المقام. احرص على ما ينفعك - [00:42:00](#)

هذا يتضمن كل ما يحبه الله ويرضاه. وترك ما يسخطه ويرضاه. فالنفع بهذا بالأخذ بالاسباب النافعة وتجنب الاسباب الضارة. كل هذا داخل في قوله احرص على ما ينفعك ثم قالوا فاستعن بالله - [00:42:23](#)

هذا تمام مطابق لقوله اياك نعبد واياك نستعين. فاعبده وتوكل عليه نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله المستعان لا اله الا الله. نعم. ويجعل همة ربه تعالى. نعم. وذلك - [00:42:54](#)

ازمة الدعاء له. في كل مطلوب من فاقة وحاجة. الله المستعان. نعم. وما طافت وغير ذلك. الله اكبر. ينزل ربى كل حاجاته الدينية والدنيوية اذا سالت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:43:30](#)

وكان ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي. التوجه الى الله بطلب يعني حجاج الدنيا والآخرة هو من العبادة ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين نعم - [00:43:55](#)

الكلام العظيم نعم والعمل له بكل محبوب. نعم. ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. ما يعقبه صلى الله عليه ومن احكم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. الله احكم هذا الباب اخلاصا - [00:44:17](#)

لربه في جميع اعماله واحواله واستعانا به واعراظنا عن التعلق بالخلق انتباعا طلبا لنزعهم او العمل لاجله. من احكم هذا الباب فلا تسأل. لا تسأل ما يثمره ما يثمره هذه الاعوال - [00:44:46](#)

فلا يمكن وصف ما يعقبه هذا الامر من من السرور والسعادة والتوب العظيم العاجل والاجل ومن احكم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. نعم واما ما سألت عنه من ما ما يعقبه ذلك ابهم السكن. يعني من من التوب العظيم - [00:45:14](#)

ومن السعادة ومن السرور. العاجل والاجل فسكت الشيخة قال فلا يمكن وصف ما يعقبه ذلك فيه ابهام الابهام هاني من اساليب التعظيم والتهويل امر عظيم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك - [00:45:47](#)

الله اكبر ان هذا له الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العاملون. نعم واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. نعم. فانه يختلف خلاف الناس فيما يقدرون عليه. وما يناسب اوقاتهم. الله - [00:46:18](#)

شربت افضل الاعمال افضل افعل تفضيل. كثير من الناس يقولون وش الافضل؟ ما هو الافضل في كذا لا ينضبط لانه هذه الافضالية افعل التفضيل لها عوامل فما يكون هذا افضل - [00:46:51](#)

في حق هذا يكون مفضولا في حق هذا. فيختلف احوال الناس في قدرهم وفي منازلهم وفي يعني احوالهم المختلفة ما يكون افضل في في حال ما يجب ان يكون افضل في كل حال - [00:47:16](#)

في هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت انا افضل كذا. فيختلف افضل في اختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف الاشخاص الاحوال البيان نعم. واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض - [00:47:45](#)

فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم. نعم فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. نعم. لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها. ان ملازم لا اله الا - [00:48:05](#)

لا اله الا الله. العلماء بالله وبأمرها ان الناس منهم العلماء بالله ومنهم العلماء بامر الله وامرها يريدون به العلماء بامر الله العلماء يعني العلم المعروف بالنصوص والاحكام وتفاصيلها - [00:48:35](#)

والعلم العلم معاني اسمائه وصفاته التي توجب يعني التأله والعبادة واكمel هؤلاء هم العلماء بالله العظام بعظمته وكماله وما يستحقه سبحانه وتعالى من تعظيم والحب والجلال والعلماء بامرها العلماء بما - [00:49:02](#)

جاء بها الرسول من الهدى ودين الحق من الكتاب والحكمة نعم. لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها. ان ملازم ذكر الله دائما

ان ملازمة ذكر الله دائمة وافضل ما شغل العبد - 00:49:47

هذا هذه وقفة عند ذكر الله اخويا من اه نصوص كثيرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا تسبحوه بكرة واصيلا والذاكرين الله
كثيرا والذكريات لما ذكر الله اوصاف - 00:50:27

المؤمنين اسلام وايمان وصبر ختمها باعلاها والذكريين الله كثيرا ولا ذكر الله اكبر وفي الحديث الصحيح سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله ؟ قال الذاكرون الله كثيرا من الذكريات - 00:50:55

قال للنبي قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاغفر لي بعمل اتشبت به قال لا يزال لسانك من ذكر الله ولكن ذكر الله
عصره في القلب ويظهر - 00:51:24

ويظهره اللسان ينبغي لمن يعني اراد ان يلازم هذا ان يستعنى ذلك ولن يجعل يعني همه في عدد يعد التسبيح بالخاتم الذي صنع
لتعد به التسبيح المئات والالوف باللغطات فيسبح وهو غافل - 00:51:44

ل سبحان الله والفاظ الذكر اعظمها وشهرها الرابع. هذه التي تأتي في مواضع كثيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
هذه اه هي كلمة تدرك الرابع التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب - 00:52:23

الي مما طلعت عليه الشمس ملازمة الذكر بالقلب وباللسان. اذكر ربك تذكره. فذكره يمنع العبد من الاقدام على ما يكرهه الله ويحرك
عزيمته لفعل ما يحبه الله الله يكره بالقلب وباللسان - 00:52:52

ذكرا ينعكس على تصرفات الانسان وسلوكه واحواله يذكر العبد ربه قائما وقاعدا ومضطجعا يذكر ربه حاضرا وغائبا مع الناس
ومنفردا ربه في بيته وفي السوق وفي المسجد يذكر ربه في - 00:53:23

تذكر مولاه نعم لكن اعذر الجملة دي لكن هو ما هو كالاجماع لكن ما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرهم ان ازمه ذكر الله دائما هو
افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. لا الله الا الله لا الله الا - 00:53:53

وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون ؟ قال الذاكرون الله كثيرا
والذكريات وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:54:22

الله عليه وسلم انه قال الا انئكم بخير اعمالكم وازکاها عندي يا مليکكم وارفعها في درجاتكم. وخیر لكم من اعطاء الذهب والورق لن
تلقوها عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربيوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله - 00:54:52

الله. قال ذكر الله. الله اكبر. الله لا الله الا الله ذكر الله العمل حتى في الجهاد قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاذكروها
الله واذكروا الله كثيرا - 00:55:22

لعلمكم تفلحون. اتبتوا واذکروا الله الله مطلوب في جميع الاحوال لهذا جاء الذكر المشروع في في سائر الموضع لاحظ كل حالة
هاديك المدخل والمخرج عند النوم وعند اليقظة وفي الصباح وفي المساء - 00:55:49

يعني من رحمة الله ان شرع لنا هذه الذكريات ذكره سبحانه وتعالى بها في مختلف احوالنا الذكريات يعني عبادات قوله وقلبيه عبادات
قولية لسانية وقلبيه اذكار الصباح والمساء واليقظة واذکار الصلوات - 00:56:17

كلها لكم الصلاة اعظم العبادات اشتمالا على الذكر ابدأ تكبير مفتاح قراءة تسبيح دعاء من اولها الى اخرها قائمة على الذكر انواع
الذكر التكبير تسبيح تحميد تهريب فيها كل اذا تأملت - 00:56:50

الاستفتح آآ المشهور الذي يقول شيخ الاسلام انه سبحانك الله وبحمدك جدك ولا الله غيرك. يقولون هذا افضل في ذاته. هو افضل
من اللهم باعد بيني وبين خطاي الحديث هناك اصح - 00:57:22

من حزب الصحة حديث ابي هريرة اصح وهذا اشهر وافضل من ناحية المعنى ومن ناحية المضمون اذا تأملت وجدت اذا ظلمته
لتكبيرة الاحرام جمع الكلمات الرابع. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:57:45

نعم والدلائل القرآنية والایمانية بصرًا وخبرًا ونظرا على ذلك كثيرة نعم. واقل ذلك ان يلازم العبد الذكريات المؤثرة عن معلم الخير ما من

متقين. صلى الله عليه وسلم. واقل واقل ذلك. نعم. ان يلازم العبد - 00:58:08

قل الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اقل ذلك يعني ملازمة الاذكار الواردة في مختلف اللالوان مثل اذكار الصباح والمساء اذكار العبادات مثل اذكار الصلوات - 00:58:41

اذكار ادبار الصلوات والنوم واليقظة مسائل الاحوال والماء الدخول والخروج المدخل نحو المسجد والخروج منه او ذكر دخول البيت والخروج في مواضع حكم دخول الخلاء والخروج منه اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث والخروج غفرانك - 00:59:10

نعم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره. وعند اخذ المضجع انا لله وانا اليه راجعون ينبغي للانسان ان يتحرى ان ينام وهو قبل ان يعني ان يقصد النوم وهو بشيء من نشاطه - 00:59:41

لانه لانه اذا نام قد غالب عليه الكسل ووجد يعني حاجة ملحة بالنوم فانه اذا اضطجعنا ماء يعني ما يأتي بها الا اذا اذا نام يعني في حال - 01:00:26

حيويتي ونشاطي يتواسى في فراشي وينام فيأتي بالاذكار حتى يغلبه النوم. هذا هو الطريق الامثل ولا حول ولا قوة انا لله واظن مع ما غالب على الناس من السهر انها - 01:01:04

يفوت على الانسان يعني الوفاء بهذا الشأن العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله فيلاحظ مثل هذا نسأل الله ان يعيننا واياكم. نعم. امين وعند الاستيقاظ من المنام. نعم. وادبار الصلوات. نعم. والاذكار المقيدة - 01:01:27

مثلا يقال عند الأكل والشرب واللباس والجماع. الله اكبر. كلها جاية. هذي ملازم للانسان من فضل الله نعم ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك نعم. وعند المطر والرعد الى غير ذلك. نعم. وقد صنفت له وقد صنفت له - 01:01:58

له الكتب المسممة بعمل اليوم والليلة ثم ملازمة الذكر مطلقا. الذكر نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق فالذكر المقيد هو ما اشار اليه يعني في مختلف الاحوال هذا مقيد في الصباح ان كان الصباح اذكار المساء اذكار النوم اليقظة كذا هذى اذكار مقيدة - 01:02:32

في ازمان واحوال والذكر المطلق هذا مفتوح وهكذا العبادات جاءت هكذا العبادة التطوعية جاءت على هذه الوجهين تأتي مطلقة وتأتي مقيدة. مقيدة في اوقات وامكانة واحوال وتأتي مطلقات الصلاة نفس صلاة التطوع منها المطلق ومنها المقيد - 01:03:06

الرواتب من صلاة المقيدة الوتر قيام الليل لكن الصلاة المطلقة متى شئت كل ما بدا لك انت صلي صلي صارت مشهودة ما خرج عن وقت النهي فهو وقت للصلاحة وقت للصلاحة المطلقة - 01:03:35

الصيام فيه المطلق والواقعية ومن ذلك الذكر من المطلق والمقيد نعم ثم ملازمة الذكر مطلقا. وافضله لا اله الا الله. وقد تعرض اقوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا - 01:04:03

قوة الا بالله. افضل منه جمل الاذان جمل الذكر سبحان الله افضلها لا اله الا الله للحديث المشهور افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:32

وفي شعل الايمان اعلاها قول لا اله الا الله ومن الذكر تلاوة القرآن فيه ذكر لله لشرائعيه وذكر لانباء الغيب التي فيها عبرة فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثي يهتدى ولكن تصديقا - 01:04:56

الذى بين يديه تفصيل كل شيء. نعم ثم يعلم ان كل ما تب. احسن الله اليكم. ثم يعلم يعلمه يعلم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله - 01:05:40

من تعلم علم وتعلمه. وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله اعد هذه الجملة ثم ثم يعلم ان هو معطوف على ان يلازم جيد جيد يعلم في ثم ينبغي ان يعلم تيجي تجي كذا وكذا ماشي - 01:06:07

نعم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب. مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعلمه. وامر بمعرفة ونهي عن منكر. فهو من ذكر الله نعم. ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض. او جلس مجلس - 01:06:40

جليسا يتفقه او يفقه فيه الفقه. الذي سماه الله ورسوله فقها. فهذا هذا ايضا من افضل ذكر الله. الذي سماه الله سماه الذي سماه الله هو رسوله فقها. قال تعالى - 01:07:12

ما كان المؤمن ينفر الكافر فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين في الدين معرفة وفهم ما جاء به الرسول من الأحكام والشرائع وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [01:07:38](#)

الذى سماه الله فقها كأن الشیخ یلمح الى انه ليس المراد للفقه الاصطلاحی لا الذي هو مجرد ذکر يعني اراء مرحبا كما تجد تلاحظ في کتب الفقه تجدها يعني خلوة - [01:08:05](#)

كثير منها تجدها خالية من ذکر الایات او الاحادیث او لا كلها ذکر للاراء الناس حزروا الفقه بهذا النوع ویا شیخ کانه یشير الى هذا یحتذر من الفقه الاصطلاحی الذي هو مجرد يعني [01:08:32](#)

معرفة احكام افعال العباد يعني يعني المستنبطة او الاجتهادية ويقول الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بهذه يعلم ان الفقه بمفهومه الشرعي لا يختص بمعرفة افعال العباد. حتى مسائل العقيدة تدخل في - [01:09:02](#)

في مفهوم الفقه الشرع في اصطلاح الشرع قالوا ولهذا سمی ابو حنيفة ما جمعه ودونه من مسائل اعتقادية الفقه الاكبر نعم بعده. وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولین في کلاماتهم. في افضل الاعمال - [01:09:43](#)

اختلاف لا الله الا الله کيف على هذا؟ احسن الله اليك جزاک الله خير سبحان الله والحمد لله محمد سم تفضل اسئلہ احسن الله اليکم. يقول السائل هل ورد بكر عند الرعد - [01:10:13](#)

يذكر هذا موجود في کتب الاذكار. يذكر انه عند يعني حصول الصلاة يقال يراجع اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافانا قبل ذلك نعم احسن الله اليکم يقول السائل هل بسط شیخ الاسلام اصول التقوی وفروعها في موضع اخر من کتبه - [01:10:48](#)

لا ما في كتاب التقوی وفروعها هي تفاصیل انا اشرت الى شيء من هذا ان اصول التقوی هي اصول الایمان واصول الاسلام. اصول التقوی اصول الایمان. الستة واصول الاسلام الخمسة - [01:11:20](#)

هذه اصول التقوی لا تحصی. نعم احسن الله اليکم يقول السائل ما هي افضل الكتب؟ استعرض استعرض يعني كل المأمورات وجوينا واستحبابا ويكون للمنهيات من مختلف الذنوب كبيرها وصغرها كلها - [01:11:41](#)

يعني هذه الاوامر يعني فعل هذه المأمورات وترك تلك المنيات کله مندرجة في التقوی. نعم احسن الله اليکم يقول السائل ما هي افضل الكتب المصنفة في الاذكار هذی السجينة مسألة افضل - [01:12:09](#)

هذه کلمة افضل اشهر واوسع كتابه كتاب النبوی رحمه الله الاذكار النبوی هو اشهرها واوسعها فيما یلفظ ولشيخ الاسلام كتاب صغير اسمه الكلم الطیب. ولابن القیم كتابه العظیم الوابل الصیب - [01:12:33](#)

في الكلمة الطیب موسوع في ذکر الاذكار وذکر آآ يعني معانی معانی جميلة وجمیلة. فهو كتاب من خیر ما یقرأ في هذا الباب نعم احسن الله اليکم. يقول السائل لماذا مع سهولة الذکر لا یوفق له کثير من الناس - [01:12:58](#)

سبحان منصرف القلوب نعود بالله من ربہ هذا هذا عطاء ومنع فالله تعالى یمن على من یشاء ویهدی من یشاء یهدی والهدی يعني اهدانا الصراط المستقیم العبد في حاجة الى هدایة ربہ وتوفیقه لما یحب في كل وقت في كل لحظة. فالعبد يعني - [01:13:30](#)

يعني لو قرأتم ما ذکره ابن القیم في مجالس السالکین عن مسألة التوفیق والخذلان وان الانسان يعني في ان قلبه يتقلب بين الهدی بين التوفیق والخذلان. في اللحظات موفق وتأرة - [01:14:01](#)

یغفل وتأرة فهو يتقلب بين التوفیق والخذلان فمن الناس من یكون نصیبه من التوفیق اعظم. ومن الناس من یكون والعیاذ بالله الغالب عليه الخذلان. نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليکم. يقول السائل ما رأیکم بكتاب الاذكار للنبوی - [01:14:26](#)

هو مرجع للناس في في معرفة الاذكار. للحافظ ابن حجر يعني تخریج لاحادیثک من مراجع هذا الباب نعم احسن الله اليکم يقول السائل هذه الایام یحتفل بعض الناس بعيد الام فما تعليقکم على ذلك؟ هذا من جملة - [01:15:02](#)

الاعیاد الباطلة المستوردة الوافدة من تأمین دروب التشبه بالکفار. الام حقها على الولد عظیم وحقها معظم في الاسلام کم في القرآن من الوصیة بالاحسان الى الام وبر الام تخصیصا للام دون الاب - [01:15:28](#)

من احق الناس بحسن صفاتی قال امک قال ثم من؟ قال امه. قال ثم من؟ قال امک. ثم قال في الثالثة او الرابعة ثم اباک. نعم احسن

الله اليكم يقول السائل من قراءة القرآن من الذكر فهل هو من افضل الاذكار؟ نعم اي والله - [01:16:05](#)

نعم لكنه يدخل في الذكر المطلق يعني ذكر الاذكار المؤقتة افضل من اجابتك للمؤذن افضل من انك تستمر في القراءة ولا تجيب المعلم من الاذكار الواردة في اوقات وفي احوال افضل من انك تقرأ - [01:16:32](#)

فالفضل يكون غيرها افضل منه اذا كان هو المؤقت نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون الذكر بالقلب والله ما ادري وش اقول يكون الذكر بالقلب انك تتذكر نتذكرة - [01:17:05](#)

يعني معاني الاذكار لكن ما لا تكون مؤديا للمشروع الذاكر المشروع جاء بالقلب واللسان من قراءة القرآن لا تكون قارئا بمجرد ان تفك في سورة الفاتحة في سورة الفاتحة هذا لا تكون بذلك قارئا - [01:17:32](#)

ولا تكونوا بمجرد التفكير في كلمات التسبيح ذاكرا الذكر يعني المشروع المشروع انت ان ينتقل ذكرك بقلبك الى لسانك لكن يحصل التفكير نفس التفكير في ايات الله هو من ذكر الله - [01:17:59](#)

تفكر في ايات الله فينتتج عن تفكيرك في ايات الله الكونية والتذكرة تأتي الشرعية هذا ينتج عنه انطلاق لسانك بالذكر تفك في هذه المخلوقات فتقول سبحان الله سبحان الله لا الله الا الله - [01:18:26](#)

بديع السماوات والارض فبدأ الذكر في القلب وخرج وانتقل الى اللسان التفكير فالذكر بالقلب تفكيرا والذكر باللسان نطقا. نعم تحفيرا وتفكرنا اللفظ الوارد في القرآن تفكير ويتذكرون في خلق السماوات والارض - [01:18:56](#)

ان في ذلك ايات اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث اعذر الله الى امرى اخر اجله حتى بلغ ستين سنة. قال بعض ثم هذا مجاز من القول. ايش؟ ثم هذا مجاز من القول. فان - [01:19:24](#)

اعذرا لا يتوجه على الله وانما يتوجه له على العبد. هل العبارة فيها اشكال كلام الرسول كلام واضح مفهوم لا يحتاج الى هذا التقىيد اعذر الله الى امرى بلغه من العمر ستين اعذر اليه يعني قطع عذرها - [01:19:51](#)

يقول انه يعني يعني لم يمكنني ان افعل كذا او افعل كذا يعني كلما كلما يعني تهيات الفرصة وطال العمر كانت الحجة على العبد اطول يعني فالحجة على من بلغه الله السبعين والثمانين اعظم - [01:20:51](#)

ولهذا جاء في القرآن قوله سبحانه لا الله الا الله ما يتذكرون فيه من تذكرة الاية نعم اولم يأمره او لم يعمركم ما يتذكرون فيه ما يتلهم فيه من تذكرة - [01:21:23](#)

كل من كان آآ اعطي العبد يعني عمرا كانت آآ الحجة عليه اعظم فاذا فرط نعوذ بالله اذا تكون الحجة عليها اظهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من سمع الاذكار سمعا له الاجر مثل الذي يقرأها؟ وهل تكفي سمعا من - [01:22:00](#)

راديو مثلا لا ما يكفي سمعها المشروع ان ان يتكلم الانسان بهذه الاذكار وسماع القرآن ليس بمرتبة التلاوة ولا يغنى لكن استماع القرآن سمع القرآن يعني فيه خير وتارة يمكن ان ان يكفي الاستماع مثل قراءة الامام على القول المعروف والمشهور انها - [01:22:28](#)

للأموم من خلفه في قراءة الفاتحة لكن لو سمع من غير امامه ماذا؟ ما نفعه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب؟ يعرضون على الميزان يوم القيمة. الله اعلم - [01:23:08](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عرض علي العمل في احدى في احد الدول الاوروبية وهذه الدولة يكثر فيها المسلمين اجد فما توجيهكم المبارك احسن الله لا تعمل لا تذهب لتقيم بين احضان الكفار وفي بلاد الكفار - [01:23:32](#)

سبحان الله العظيم اطلب العمل ولو بمرتب قريب بين المسلمين. ولا تختار العمل من اجل مزيد آآ الراتب في في بلاد الكفر اليهود والنصارى الذين يستذلون المسلمين ويحتقرن المسلمين ويصدونهم عن سبيل الله. نعم. انظروا لهم يا شيخ الجنسية - [01:23:54](#)

نعم وهم كذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من اتهم بعرضه ورفض ان يعفو عن اتهمه ظلما. فهل عليه اثم وهل واجب عليه العفو؟ لا ما هو بواجب ينبغي ينبعي ان يعفو - [01:24:30](#)

ينبعي ان ان يعفو نعم احسن الله اليكم على الله نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل اقترضت مبلغا من المال وانا منتظم في

السداد والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحال. وهو يبلغ النصاب فهل على زكاة فيه - [01:24:50](#)
اعيد السؤال. يقول السائل اقترضت مبلغا من المال وانا منتظم في السداد. والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحال
وهو يبلغ النصاب. فان على زكاة فيه؟ ايه. فيه خلاف بين - [01:25:28](#)

العلم والمرجح ان عليك فيه زكاة سدد سدد اقضى الدين وينتهي. اقض الدين قبل ان يحول الحال اقضى الدين قبل ان يحول
الحال وتبرأ ذمتك ولا يكون عليك ولا تجب عليه في الزكاة - [01:25:48](#)
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يعرف المرء انه بلغ منزلة الصبر والتقوى في الابتلاء من تسلط الاقارب والامراض وغير ذلك.
ما يحتاج عليه يجاهد نفسه والله يعلم عليه ان يجاهد النفس على الصبر والتقوى. وليس من شرط ذلك ان يعلم انه بلغ الدرجة -
[01:26:09](#)

ومن الذي ومن الذي يملك ان يحكم لنفسه انه بلغ درجة الصبر والتقوى لكن يعرف نفسه الانسان انه صبر في هذه الحال لكن هل
يكون يعني قد بلغ غاية الدرجة - [01:26:42](#)
الصبر او غاية الدرجة في التقوى على الانسان ان يجاهد نفسه والصبر والتقوى مراتب يعني يتفضل فيها الناس. ويتفاضل فيها حال
الانسان فتارة في حال اصبر منهم في حال اخرى. وفي حال يكون اتقى منه في حال اخرى والله اعلم - [01:27:10](#)
والله يمن على من يشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز استقدام الخادمات بلا محروم؟ وما ضابط الحاجة؟ الله
المستعان استخدام الخادمات والفتوى على ان لا يجوز استخدامهن الا بمحروم - [01:27:36](#)
هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم واستقدامهن ترتب عليه ما يترتب من الاشكالات والمفاسد التي نسمع عنها كثيراً فينبغي الاستغناء
عنهم وقيام الناس بحوائجهم في بيوتهم والتعاون في ذلك - [01:28:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتك في من ابتلي بالنظر الى الحرام؟ ان يجاهد نفسه ويدعوه ربها ان يصرف قلبه
يوسف عليه السلام دعا ربها والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. نعم - [01:28:27](#)
احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد احفظ كتاب الله واراجعه والحمد لله. ولكنني اشكوا من عدم التأثر بالقرآن والوعد
والوعيد ولله الله المستعان فما هي نصيحتكم؟ نصيحتي الله يفتح علي علينا جميعا - [01:28:53](#)
وانت ان شاء الله على خير وارجو انك والله الحمد يعني ليس التأثر فقط انك مثلاً تبكي او ما اشبه ذلك انه انك ترجو فضل ربك
وثوابه وتخاف من وعيده وعقابه وتجتنب ما حرم الله - [01:29:13](#)

هذا هو التأثر التأثر ان تترك يعني التأثر بالوعيد ان تترك المحرمات. والتأثر بالوعد ان تجتهد في القراءات نعم احسن الله اليكم يقول
السائل هل يجوز لي اخذ التعويض من شركة التأمين؟ علما باني انا المتضرر - [01:29:43](#)
الذى صدمنى بالسيارة قد وكل شركة التأمين في دفع الاضرار. خذ منهم نعم امر خذ منه نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من انكر
عذاب القبر ورؤية الله سبحانه وتعالى - [01:30:12](#)

لم بانت له الحجة وعانت فما حكمه انه ضال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذهبت لاحظ الدروس بعيداً فخرجت مبكراً قبل
صلوة الفجر بنصف ساعة اعلم بان اهلي لا يقومون لصلوة الفجر الا بطرق الباب عليهم وازعاجهم فهل اثموا بذلك - [01:30:32](#)
اترك عليهم الباب ولو انت مبكر. فلعل ذلك يكون له اثر ما يكون في غمرة النوم العميق اذا طلقت عليهم الباب يحصل انتباه فيكون
عندهم نوع من اليقظة وقدر من الاستعداد - [01:31:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو المستحب من صلة الارحام صلة الارحام مثل آآ الزiarah التي يسرورون بها الزيارة التي يحبونها
منك والاحسان اليهم بالهدية هدية الى القريب هذى من من الصلة المستحبة - [01:31:33](#)

زيارة والاتصال والدعاء لهم صلة مستحبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة احياء ما بين الظهر والعصر بالصلوة
ركعتين ركعتين؟ لا ما هو من السنة لكن جائز اذا احببت تصدق فلا حرج عليك - [01:32:03](#)
جائزة الصلوة جائزة ومستحبة استحبها مطلقاً نعم ما ندرى عنه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اسم احدى الاخوات مفتونة. هل

عليها ان اسمها والله ينبغي تغييره. نعم مفتوح نعم كلها فاتنة ومحظوظة وكلها اسماء كريهة - [01:32:29](#)
اسماء كريهة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا ابتهلاني الانسان بالتعامل مع الاجهزة الذكية المرتبطة بالانترنت وهي صور النساء التي يستحيل ان يسلم منها من يتعامل مع هذه الاجهزة فهل يكون التعامل معها محرم - [01:33:06](#)
اذا علم الانسان من نفسه انه لا يسلم فانه يحرم عليه اقتناوه يحرم عليه اقتناعه اذا كان لا يسلم لكن يعرض له شيء عرضوا مثل نظر الفجأة او الفجاعة هذا لا يضره. لكن اذا كان يعلم من نفسه انه ينجر وانه - [01:33:28](#)
يقع في النظر الحرام فلا يجوز له اقتناوه نعم احسن الله اليكم يقول السائل باقي. نعم باقي كثير. السلام عليكم - [01:33:58](#)